

وجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي

دراسة في ضوء بعض المتغيرات

د. بن مريجة مصطفى (جامعة مستغانم) د. خن جمال (جامعة غليزان)

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي على ضوء كل من الجنس و التخصص الدراسي، و تم استخدام مقياس وجهة الضبط لروتر لجمع بيانات الدراسة على عينة قوامها (713) تلميذ و تلميذة من ثانويات ولاية غليزان، و كانت النتائج كالآتي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في وجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين و الأدبيين في وجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.
- الكلمات المفتاحية: وجهة الضبط – تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

Abstract:

This study aimed to study the locus of control for the second year students of secondary education in the light of both gender and academic specialization, and the Rotter locus of control scale was used to collect study data on a sample of (713) male and female students from high schools in the state of Relizane, and the results were following: .The male/female control machine among the second year students of secondary education.

-The instrument of scientific and literary control for students of the second year of secondary education.

Keywords: control point - second year secondary school students.

مقدمة:

يعتبر مفهوم وجهة الضبط من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس، وقد نال الكثير من الأبحاث، وهو أحد أهم المفاهيم التي انبثقت عن نظرية التعلم الاجتماعي لـ "جوليان روتر". وتعددت الترجمات العربية لمصطلح (Locus of control) مثل مركز التحكم، مركز الضبط، مصدر الضبط، موضع الضبط، ووجهة الضبط.

إلا أن أبو ناهية ينظر إلى الخلفية النظرية لقياس وجهة الضبط على أنها تقوم أساساً على تعريف روتر للضبط الداخلي-الخارجي للتعزيز، حيث يطور الأفراد توقعات معقدة في المواقف المختلفة تبعاً لما إذا كان التعزيز أو المكافأة أو النجاح يعتمد في هذه المواقف على سلوكهم الخاص، أم أنه مضبوط بقوة خارجية، كالحظ أو الصدفة أو الآخرين الأقوياء. وتعتبر الفترة من منتصف الخمسينات وحتى أوائل السبعينات هي الفترة التي نشطت فيها البحوث لقياس الفروق الفردية في التوقع المعمم أو الاعتماد في الضبط الداخلي-الخارجي (أبو ناهية، 1989، 113).

كما صنف صفوت فرج (1986) مصدر الضبط كمتغير أساسي من متغيرات الشخصية، يتعلق بتفكير الفرد و أي العوامل هي الأقوى والأكثر تحكماً في حياته، العوامل الذاتية من مهارة وقدرة وكفاءة، أم عوامل خارجية عن نطاق الفرد كالمصادفة والآخرين الأقوياء (عزوز، 2009، 19).

باعتبار وجهة الضبط من المتغيرات الأساسية في الشخصية، لأهميتها بما يتعلق بتفكير الفرد، فمن الضروري أن نتعرف على مفهومها والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر فيها، خاصة مع هذه الفئة العمرية محل دراستنا والتي تقابل مرحلة المراهقة ولما لها من تأثير أيضاً.

- إشكالية الدراسة:

يعتبر مفهوم وجهة الضبط من المفاهيم المحورية في علم النفس التربوي، و علم النفس الإكلينيكي والصحة النفسية، و علم الاجتماع، نظراً لارتباطه بتوقعات حول المستقبل، و التحكم في مجريات أحداث الحياة. ولقد اقترح روتر مفهوم وجهة الضبط استناداً على نظرية التعلم الاجتماعي، و التي تهدف إلى تفسير تعقيد السلوك الاجتماعي البشري و شرح لماذا يختار الفرد سلوك معين من بين مجموعة متنوعة من السلوكيات المتاحة، و يرى روتر أن هذه النظرية هي نظرية شاملة في الشخصية تأخذ بعين الاعتبار أهمية التوقعات و التعزيزات في تحديد سلوك الأفراد، فنتائج السلوك تلعب دوراً في دفع الفرد إلى اتخاذ إجراء ما اتجاه هذا السلوك، فهو ينفر من النتائج السلبية، بينما يرغب في الإيجابية (Paquet, 2006, 97-98).

و نظراً لأهمية التوقعات و التعزيزات في تحديد سلوك الأفراد، و اعتبار نتائج السلوك كمؤشر للفرد في اتخاذ إجراء ما اتجاه سلوك معين، فهذا مؤشر إيجابي لدراسة هذه التوقعات و التعزيزات و ارتباطها بمتغيرات أخرى التي من شأنها أن تؤثر فيها سواء بالإيجاب أو بالسلب، و من هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية في وجهة الضبط تعزى لمتغير الجنس (ذكو- إناث) لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية في وجهة الضبط تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي- أدبي) لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي؟

- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائية في وجهة الضبط تعزى لمتغير الجنس (ذكو- إناث) لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

- توجد فروق دالة إحصائية في وجهة الضبط تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي- أدبي) لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الفروق بين الذكور و الإناث في وجهة الضبط.

- التعرف على الفروق بين ذوي التخصصات العلمية و ذوي التخصصات الأدبية في وجهة الضبط.

- مفاهيم الدراسة:

وجهة الضبط: يرى مفتي مصطفى الزيات (1990) أن مصدر الضبط الداخلي هو نظرة الفرد بأن النجاح أو الفشل يرجع لذاته، أما مصدر الضبط الخارجي هو اعتقاد الفرد بأن مصادر التعزيز أو النجاح أو الفشل تكون خارج عن إرادته أي يرجعها إلى عوامل أخرى كالحظ والصدفة والآخرين الأقوياء و حتى البيئة المحيطة به (بوقصارة، 2008، 49).

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

- أداة الدراسة: تم استعمال في هذه الدراسة مقياس وجهة الضبط لروتر.

- وصف المقياس:

يتكون مقياس مصدر الضبط الداخلي- الخارجي لروتر Rotter من (23) بند يضم كل بند عبارتين، إحداهما تشير إلى الاتجاه الداخلي والآخرى للاتجاه الخارجي، أضيفت لها ستة (06) بنود دخيلة أو حشو Filler الهدف منها إضفاء الغموض على الهدف من المقياس و التقليل من عامل الميل إلى المعايير الاجتماعية، و تتم الاستجابة لهذه البنود بالاختيار الجبري لإحدى العبارتين (أ) أو (ب)، يعطى للمبحوث الدرجة (1) إذا كانت تعبر عن الضبط الخارجي و الدرجة (0) إذا كانت تعبر عن الضبط الداخلي، و الستة (06) عبارات الدخيلة لا تنقط.

- طريقة تصحيح المقياس:

جدول يوضح مفتاح التصحيح لمقياس وجهة الضبط لروتر (12 - 10 : 1966 : Rotter)

رقم العبارة	
29-25-23-21-20-18-17-16-9-7-6-2	العبارات التي ينقط الاختياراً
28-26-22-15-13-12-11-10-5-4-3	العبارات التي ينقط الاختيار ب
27 – 24 – 19 – 14 – 8 – 1	العبارات التي لا تنقط

- إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

- الدراسة الاستطلاعية:

- العينة:

- اختيارها: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي (ذكور- إناث) و من التخصصين العلمي و الأدبي.

- حجمها و مواصفاتها: تكونت العينة الاستطلاعية من 50 تلميذ و تلميذة موزعة حسب المواصفات الموضحة في الجدول التالي:

جدول يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس و التخصص الدراسي.

التخصص	الجنس	علمي		أدبي		المجموع	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
	ذكور	13	26	12	24	25	50
	إناث	12	24	13	26	25	50
	المجموع	25	50	25	50	50	100

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1- الصدق:

الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (50) تلميذ و تلميذة من السنة الثانية من التعليم الثانوي و من مختلف التخصصات الدراسية، و تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس، و ذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول يوضح معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.435	0.01	13	0.409	0.01
02	0.403	0.01	14	0.357	0.05
03	0.334	0.05	15	0.308	0.05
04	0.506	0.01	16	0.325	0.05
05	0.383	0.01	17	0.438	0.01
06	0.344	0.05	18	0.439	0.01
07	0.334	0.05	19	0.419	0.01
08	0.305	0.05	20	0.313	0.05
09	0.442	0.01	21	0.288	0.05
10	0.331	0.05	22	0.369	0.01
11	0.488	0.01	23	0.323	0.05
12	0.393	0.01			

يتضح من الجدول أن كل العبارات كانت دالة إحصائياً إما عند مستوى الدلالة (0.01) أو عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث بلغ أدنى معامل ارتباط (0.288) و أعلى معامل ارتباط (0.506)، و هذا ما يمكننا من القول بأن المقياس صادق.

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

و تم هذا بترتيب درجات أفراد العينة، ثم أخذ 27% من الدرجات المرتفعة للتلاميذ لتمثل المجموعة العليا، و أخذ 27% من الدرجات المنخفضة للتلاميذ لتمثل المجموعة الدنيا، و باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات المجموعات الطرفية (المجموعة العليا و المجموعة الدنيا) للمقياس كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول يوضح نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (المجموعة العليا و المجموعة الدنيا) في مقياس وجهة الضبط.

المجموعات المقاييس	المجموعة العليا ن = 13		المجموعة الدنيا ن = 13		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
وجهة الضبط	14.30	1.93	5.92	1.44	25.34	0.01

من خلال الجدول يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، و هذا يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين في السمة المقاسة، مما يدل على أن المقياس صادق.

2- الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، حيث بلغت الفترة الزمنية بين تطبيق الاختبار الأول و تطبيق الاختبار الثاني مدة أسبوعين، و تم حسابه كذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، و كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول يوضح معاملات الثبات لمقياس وجهة الضبط.

معاملات الثبات المقياس	إعادة الاختبار	ألفا كرونباخ
وجهة الضبط	0.63	0.57

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الثبات لمقياس وجهة الضبط كلها مقبولة مما يدل على أن المقياس ثابت.

- الدراسة الأساسية:

- منهج الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين كل من قلق المستقبل و فاعلية الذات و وجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، و من هذا المنطلق استخدم الباحث المنهج الوصفي، نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية، حيث طبق أدوات القياس على عينة الدراسة، و من ثم تم جمع البيانات و تبويبها في جداول، و لا يقتصر المنهج الوصفي على هذا الحد، بل يتعداه إلى تحليل و تفسير هذه النتائج المتوصل إليها.

- عينة الدراسة:

تم الاعتماد في بداية الدراسة الأساسية على عينة قوامها 740 تلميذ و تلميذة (310 ذكور - 430 إناث) من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي و من التخصصين (العلمي - الأدبي) حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية، و في النهاية اضطر الباحث على الاعتماد على عينة قوامها 713 تلميذ و تلميذة (297 ذكور - 416 إناث) أي تم إلغاء مقاييس 27 فرد من أفراد العينة لعدم توفرها على شروط قبولها في البحث حتى لا تخل بنتائجه، كوضع مثلا أكثر من اختيار لفقرة واحدة أو ترك فقرات دون الإجابة عليها، و هذا رغم شرح الباحث لتعليمات المقياس و كيفية الإجابة على فقراته، و الجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الثانويات المختارة و التخصص و الجنس.

جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الثانويات المختارة و التخصص و الجنس.

الثانويات	توزيع التلاميذ حسب التخصص والجنس				مجموع التلاميذ	النسبة المئوية
	علمي		أدبي			
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
ثانوية لعزاب أحمد جديوية	28	44	20	26	118	16.54%
ثانوية 01نوفمبر 1954 جديوية	34	44	23	33	134	18.79%
ثانوية أحمد فرانسيس الحمادنة	31	39	17	28	115	16.12%
ثانوية الحمادنة بوركبة	25	37	16	20	98	13.74%
ثانوية حمري	30	40	18	28	116	16.26%

ثانوية واريان	32	46	23	31	132	18.51%
المجموع	180	250	117	166	713	100%

يبين الجدول توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الثانويات المختارة، و حسب عدد التلاميذ ذكور و إناث على مستوى كل تخصص دراسي (علمي - أدبي).

و من خلال الجدول نلاحظ أيضا أن عدد تلاميذ التخصص العلمي أكثر من عدد تلاميذ التخصص الأدبي، و عدد الإناث أكثر من عدد الذكور في كلا التخصصين، و هو ما يعكس بالفعل النسب الأصلية للمجتمع الكلي للدراسة.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

كان نص الفرضية: "توجد فروق دالة إحصائية في وجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)".

و بعد اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور و الإناث في مقياس وجهة الضبط، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في وجهة الضبط.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
وجهة الضبط	ذكور	297	10.80	2.848	- 0.130	0.897	غيردالة إحصائيا
	إناث	416	10.83	2.839			

قيمة "Sig" تساوي (0.897) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و عليه فإن الفرق غير دال إحصائيا، و بالتالي نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية و هي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في وجهة الضبط.

حيث تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة توفيق و سليمان (1995)، و نتائج دراسة أبو سكران (2009)، و نتائج دراسة بوالليف (2010)، و نتائج دراسة البعاج (2011)، و نتائج دراسة المحمدي (2013)، و نتائج دراسة نويوة (2018) التي أسفرت نتائجها جميعا عن عدم وجود فروق في وجهة الضبط تبعا للجنس (ذكور - إناث) (نويوة، 2018، 227-228).

في حين تختلف نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة مكي و مسكين (2014) حيث أسفرت نتائجها عن وجود فروق في وجهة الضبط تبعا للجنس لصالح الإناث (مكي و مسكين، 2014، 54).

كما اختلفت أيضا نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة جراي (2016) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق في وجهة الضبط تبعا للجنس لصالح الإناث (جراي، 2016، 552).

و يفسر الباحث نتيجة هذه الفرضية و هي عدم وجود فروق في وجهة الضبط تبعا للجنس (ذكور - إناث)، مما يدل على تمتع الذكور و الإناث بنفس وجهة الضبط تقريبا، يمكن اعتبار هذه النتيجة متسقة مع تطلعات المجتمع الحديثة و ما أفرزته من أساليب تربوية (أسرية أو مجتمعية) التي حددت الدور الاجتماعي للذكر و الأنثى معا، حيث أصبحت الأنثى بعيدة عن تلك النظرة التقليدية القديمة المحافظة التي تنظر للأنثى على أنها أم و ربت بيت مستقبلية فقط، بل تعدتها إلى النظرة الحديثة التي ترى أن للأنثى دور في بناء و تطوير المجتمع، و هذا ما دفعها لمنافسة الذكر في الاعتماد على النفس و بذل الجهد و المثابرة في تحقيق هدفها شأنها شأن الذكر.

و لعل ما يدعم وجهة نظر الباحث ما أشار إليه معمريّة 2012 فيشير إلى أنه بناء على التصور النظري الذي يرى أن وجهة الضبط هي محصلة للتفاعل بين خصائص الفرد و الموقف الاجتماعي الذي يتواجد فيه، فإن هذا يعني أن هناك محددات تربوية و اجتماعية و ثقافية تنمي الاعتقاد

في وجهة الضبط و توجيهه، حيث هناك أساليب في التنشئة الوالدية ينمي بعضها الاعتقاد في الضبط الداخلي و ينمي بعضها الآخر الاعتقاد في الضبط الخارجي (معمرية، 2012، 80-82).

و هذا يجعلنا نستخلص أن التشجيع و التدعيم من طرف الآخرين سواء في البيئة الأسرية أو المدرسية أو حتى خارجهما من أصدقاء و غيرهم بالنسبة لهذه الفئة لم يعد يقتصر على الجنس، بل أصبح يركز على ما ستسفر عنه النتائج أي نجاح أو فشل التلميذ.

– عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

كان نص الفرضية: "توجد فروق دالة إحصائية في وجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي – أدبي)".

و بعد اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في مقياس وجهة الضبط، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العلميين والأدبيين في وجهة الضبط.

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
وجهة الضبط	علمي	430	10.78	2.954	- 0.474	0.636	غير دالة إحصائية
	أدبي	283	10.88	2.664			

قيمة "Sig" تساوي (0.636) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و عليه فإن الفرق غير دال إحصائياً، و بالتالي نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية و هي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العلميين و الأدبيين في وجهة الضبط.

حيث تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة العفاري (2011) التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق في وجهة الضبط تبعاً للتخصص (العفاري، 2011، 71).

و تتفق نتيجة هذا الفرض أيضاً مع ما توصلت إليه كل من نتائج دراسة البعاج (2011)، و نتائج دراسة نويوة (2018) التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق بين متوسط المجموعتين (العلميين و الأدبيين) في مصدر الضبط (نويوة، 2018، 229).

في حين تختلف نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة بوالليف (2010) حيث أسفرت نتائجها عن وجود فروق في وجهة الضبط تبعاً للتخصص الدراسي لصالح العلميين (بوالليف، 2010، 120).

و يفسر الباحث نتيجة هذه الفرضية على أساس أن عينة البحث و هم تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، قد تم توجيههم سواء عند الانتقال من مرحلة التعليم المتوسط إلى مرحلة التعليم الثانوي إلى تخصصات علمية و أخرى أدبية بشكل عام أو أثناء توجيههم خلال هذه السنة إلى تخصص التخصص، كل هذا جاء بعد تقديم توجيهات و إرشادات من خلال البرامج الإرشادية أثناء حصص مستشار التوجيه معهم، و بالتعاون كذلك مع أساتذة المواد أثناء المناقشة و التشاور داخل المجالس المنعقدة داخل المؤسسة، أو حتى أثناء الحصص الدراسية عن طريق تحفيز التلاميذ عند نجاحهم في أداء واجباتهم أو المشاركة الفعالة، مما يشكل قناة بالنسبة للتلاميذ على أنهم وجهوا حسب رغبتهم و ميولهم، و يعتبر هذا تعزيز قوي بالنسبة للتلاميذ، مما يولد لديهم الاعتقاد بأن نجاحهم يقتصر على الاستمرار في المثابرة و الاجتهاد من طرفهم و لا يتوقف على عوامل أخرى، و هذه الاعتقادات هي التي تولد روح التصدي لأي موقف و حل المشكلات بنجاح في كلا التخصصين و لا تقتصر على تخصص معين، لأن الطالب يجد و يجتهد لتحقيق هدفه و هو النجاح مهما كان تخصصه، كل هذا يجعل الطلبة يعيشون نفس الظروف و العوامل في كلا التخصصين، مما يؤدي إلى عدم تأثير التخصص على وجهة الضبط.

و لعل ما يدعم وجهة نظر الباحث ما أشار إليه كليري (1972) Cleary حيث يرى أنه يمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي لأطفال المدارس من خلال درجاتهم على الاعتقاد في الضبط الداخلي، و هذا يعني إدراك الأطفال للتعزيزات التي يتلقونها في المدرسة هي التي تحدد نجاحهم في الأعمال التعليمية التي يتولون إنجازها فالطفل الذي يعتقد أن تحصيله الدراسي يعتمد على جهوده الخاصة، يستمر في الاجتهاد في معظم الأحيان، لكي يحقق النجاح الذي ينشده في حين أن الطفل الذي يعتقد أن تحصيله الدراسي يتوقف على مدى محابة المعلمين له أو أنه لا بد أن يكون ذا حظ

حسن، أو ربما تكون أسئلة الامتحان مطابقة صدفة مع ما استطاع أن يتذكره من دروس قليلة، هذا التلميذ لا يبذل أي جهد في أغلب الأحيان كي ينجح و يعتمد فقط على هذه الاعتقادات (معمرية، 2009، 93).

- خلاصة:

تم في هذا البحث دراسة الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) و كذا التخصصين (العلمي - الأدبي) في وجهة الضبط، و انطلاقا من الفرضيات التي تمت صياغتها بغرض اختبارها ميدانيا، لقد أسفرت الدراسة الميدانية على النتائج التالية:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في وجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين العلميين و الأدبيين في وجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.

و خلاصة لما تم التوصل إليه من نتائج يمكن القول بأن الدراسة قد حققت هدفها الرئيسي و هو الكشف عن الفروق في وجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تبعا للجنس و التخصص الدراسي، و كانت النتائج كما أشرنا إليه في مناقشة النتائج متسقة مع ما أسفرت عليه العديد من الدراسات السابقة.

و استكمالا لهذه الدراسة يقترح الباحث بعض التوصيات لأهميتها و هي كالآتي:

- الاهتمام بوجهة الضبط لدى التلاميذ من خلال إثراء المحتوى الدراسي بمضامين و نشاطات تساهم في تنمية هذا المتغير لديهم.

- بناء برامج إرشادية لتنمية مفهوم وجهة الضبط لدى الطالب المتمدرس لأهميته كمتغير وسيطي للتحكم في أسلوب تفكير الفرد.

قائمة المراجع:

- 1- ابتسام بنت هادي بن أحمد العفاري (2011): العلاقة بين وجهة الضبط و العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 2- اسمهان عزوز (2009): مصدر الضبط الصحي و علاقته باستراتيجيات المواجهة لدى مرضى القصور الكلوي المزمن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر.
- 3- التيجاني جرادي (2016): وجهة الضبط و علاقتها ببعد الانبساط / الانطواء لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 27، جامعة الأغواط.
- 4- أمال بوالليف (2010): مصدر الضبط و علاقته بالتفوق الدراسي الجامعي، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة باجي مختار، عنابة.
- 5- بشير معمري (2009): مصدر الضبط و الصحة النفسية وفق الاتجاه السلوكي المعرفي، ط1، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، مصر.
- 6- بشير معمري (2012): مصدر الضبط و الصحة النفسية وفق الاتجاه المعرفي السلوكي (دراسة ميدانية)، قسم علم النفس، جامعة الحاج لخضر، دار الخلد ونية للنشر و التوزيع، القبة القديمة، الجزائر.
- 7- صلاح الدين أبو ناهية (1989): تقنين مقياس الضبط الداخلي-الخارجي للأطفال و المراهقين في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في البيئة الفلسطينية بقطاع غزة، مجلة علم النفس، العدد التاسع، 113-122.
- 8- فيصل نويوة (2018): النمو النفس اجتماعي (فاعلية الأنا) و مصدر الضبط و علاقتها بقلق المستقبل لدى المراهق المتمدرس بمرحلة التعليم الثانوي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة المسيلة.
- 9- محمد مكي و عبد الله مسكين (2014): مركز الضبط لروتر و علاقته بالتوافق النفسي، مجلة سلوك، المجلد 01، العدد 01، جامعة مستغانم.
- 10- منصور بوقصارة (2008): الدافع للإنجاز، مركز الضبط ، تقدير الذات، و الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الثانويات، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس و علوم التربية، جامعة وهران.
- 11- Rotter, J(1966): Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement , psychological monographs, 80 (1), 1– 28.
- 12- Paquet .Y(2006): Relation entre locus of control, désir de contrôle et anxiété, Journal de thérapie comportementale et cognitive, 3(16), 97–102.